والعراق وظهور الامن حتى تطعن المراة من الحرة الى
مكة لا تخاف الا الله وان المدينة ستغزى وتفتح
خيبر على يدي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في غد
يومه وما يفتح الله على امته من الدنيا ويورثون
من زهرتها وقسمتهم كنوز كسرى وقيصر وما يحدث
بينهم من الفتون والاختلاف والاهواء وسلوك
سبيل من قبلهم واقترابهم على اثر ذلك وسبعين
فرقة الناجية منها واحدة وانه سيكون لهم انماط
ويغدوا احدهم في حلة ويروح في اخرى وتوضع
بين يديه صحفة وترفع اخرى ويسترون وان بيوتهم
كما تستر الكعبة ثم قال اخر الحديث وانتم اليوم خير
منكم يومئذ وانهم اذا مشوا المطيطاء وخدمتهم
بنات فارس والروم ردّ الله باسهم بينهم وسلط
شرارهم على خيارهم وقتالهم الترك والخزر والروم
وذهاب كسرى وفارس حتى لا يبقى كسرى ولا فارس
بعده وذهاب قيصر حتى لا قيصر بعده وذكر ان الروم
ذات قرون الى اخر الدهر وبذهاب الامثل فالامثل
من الناس وتقارب الزمان وقبض العلم وظهور الفتن
والهرج وقال ويل للعرب من شر قد اقترب وانه روت

له الارض فارى مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك
امته ما روى له منها وكذلك كانت امتدت في
المشارق والمغارب ما بين ارض الهند اقصى المشرق
الى بحر طنجة حيث لا عمارة وراءه وذلك ما لم تملك
امة من الامم ولم يمتد في الجنوب ولا في الشمال
مثل ذلك وقوله لا يزال اهل الغرب ظاهرين على
الحق حتى يقوم الساعة وذهب ابن المديني الى
انهم العرب لانهم المحتقبون بالاستقاء بالغرب وهي
الدلو وغيره يذهب الى انهم اهل العرب وقد ورد المغرب
كذا في الحديث بمعناه وفي حديث اخر من رواية
ابي امامة لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين قاهرين
لعدوهم حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك قيل يا رسول الله
واين هم قال بيت المقدس واخبر بملك بني امية وولاية
معوية ووصاه واتخاذ بني امية مال الله دولا
وخروج ولد العباس بالرايات السود وملكهم اضعاف
ما ملكوا وخروج المهدي وما يناله اهل بيته وتقليمه
وتشريدهم وقتل علي وان اشقاها الذي يخضب هذه
من هذه اي لحيته من راسه وانه قسيم النار يدخل
اولياؤه الجنة واعداؤه النار فكان فيمن عاداه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)